

بحار الأنوار

[346] حديثاً فاحفظوه وعوه، وليحدث من بعدكم، إن الله اصطفى لرسالته من خلقه، وذلك قول الله تعالى: (الله يصطفى من الملائكة رسلاً ومن الناس (1)) أسكنهم الجنة، وإني مصطفى منكم من أحب أن أصطفيه، وأواخي بينكم كما آخى الله بين الملائكة، فذكر كلاماً فيه طول فقال علي بن أبي طالب (عليه السلام): لقد انقطع ظهري وذهب روحي عندما صنعت بأصحابك. فإن كان من سخطه بك علي فلك العتبي (2)، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): والذي بعثني بالحق ما أنت مني إلا بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وما أخرجتك إلا لنفسي، فأنا رسول الله وأنت أخي ووارثي، قال: وما الذي أرث منك يا رسول الله؟ قال: ما ورث الأنبياء من قبلي، قال: وما ورث الأنبياء من قبلك؟ قال: كتاب ربهم و سنة نبيهم، أنت معي يا علي في قصري في الجنة مع فاطمة بنتي، هي زوجتك في الدنيا والآخرة وأنت رفيقي، ثم تلا رسول الله (صلى الله عليه وآله) (إخوانا على سرر متقابلين) (3) المتحابون في الله ينظر بعضهم إلى بعض (4). 22 - يف: ابن المغازلي بأسانيده إلى حذيفة بن اليمان قال: آخى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بين المهاجرين، فكان يواخي بين الرجل ونظيره، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: (هذا أخي) قال حذيفة: فرسول الله (صلى الله عليه وآله) سيد المرسلين وإمام المتقين ورسول رب العالمين الذي ليس له شبه ولا نظير، وعلي أخوه (5). بيان: أخبار هذا الباب متفرقة في سائر الأبواب، وروى ابن بطريق في العمدة ما مر من الأخبار من مسند أحمد بن حنبل بستة أسانيد عن سعيد بن المسيب وعن عمر بن عبد الله عن أبيه عن جده، وعن زيد بن أبي أوفى، وعن ابن عباس، وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) برواية أبي المغيرة وربيع بن ناجد، ومن مناقب ابن المغازلي بثمانية أسانيد عن أنس وزيد بن أرقم وابن عباس وابن عمر بروايتين وحذيفة بن اليمان وأبي الحمراء، و

_____ (1) سورة الحج. 75. (2) في المصدر: فلك

العتبي والكرامة. (3) سورة الحجر: 47. (4) تفسير فرات: 82: (5) الطرائف: 28. وفيه:

_____ الذي ليس له شبه ولا نظير. (*)